قال الإمام الزبيدي الحنفي:

وقــلَّ أن تــرى كتابــاً معتمــد　　إلا ولي فيــه اتصــال بالســند
أو عالمـــــاً إلا وإليـــــه　　وســائط تـــوقفني عليـــه

# السند إلى
# حزب الإمام النووي


لخادم العلم الشريف
أبــي الفضل أحمد بن منصور قرطام
الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين أما بعد،،،

فأقول أنا العبد الفقير الملام أحمد بن منصور قرطام: قد سخر لي المولى سبحانه وتعالى تلقي حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى عن سيدي العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي المعمَّر محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1325ه الموافق 1908ر والمتوفى سنة 1418ه الموافق 1997ر، عن العلامة الشيخ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني المالكي المغربي المولود سنة 1302هالموافق 1885ر والمتوفى سنة 1382ه الموافق 1962ر، عن والده أبي المكارم عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني المالكي المغربي المولود سنة 1268هالموافق 1852ر والمتوفى سنة 1333هالموافق 1915ر، وخاله أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني الإدريسي الحسني المالكي المغربي المولود سنة 1245هالموافق 1829ر والمتوفى سنة 1323هالموافق 1905ر، كليهما عن الأستاذ العارف الكبير الشيخ أبي المفاخر محمد بن عبد الواحد المدعو الكبير الكتاني الإدريسي الحسني المالكي المغربي المولود سنة 1234ه الموافق 1819ر

والمتوفى سنة 1289هـ الموافق 1872ر، عن الشمس محمد بن صالح بن محمد بن صالح السباعي الحفناوي الشافعي المصري المتوفى سنة 1268هـ الموافق 1852ر، عن والده الأستاذ العمدة العارف بالله أبي الفلاح صالح بن محمد بن صالح السباعي المالكي المصري المولود سنة 1154هـ الموافق 1741ر والمتوفى سنة 1221هـالموافق 1806ر، عن العلامة أبي البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي المالكي الازهري المصري الخلوتي الشهير بالدردير المولود سنة 1127هـالموافق 1715ر والمتوفى سنة 1201هـالموافق 1786ر، عن نجم الدين أبي المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحفني الشافعي الأزهري المصري الخلوتي المولود سنة 1101هـالموافق 1690ر والمتوفى سنة 1181هـالموافق 1767ر، عن أبي المواهب مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي الحنفي الدمشقي المصري الخلوتي المولود سنة 1099هـالموافق 1688ر والمتوفى سنة 1162هـالموافق 1749ر، عن أبي حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني الدمياطي الشافعي المصري الشهير بابن الميت البديري المتوفى سنة 1140هـالموافق 1728ر، عن نور الدين أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي الشافعي الأزهري المصري المولود سنة 997هـ الموافق 1588ر والمتوفى سنة 1087هـالموافق 1676ر، عن العلامة أبي

النجا سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المالكي المصري المولود سنة 945هـالموافق 1538ر والمتوفى سنة 1015هـالموافق 1606ر، عن نجم الدين أبي المواهب محمد بن أحمد بن علي الغيطي الشافعي المصري المولود سنة 910هـالموافق 1504ر والمتوفى سنة 981هـ الموافق 1573ر، عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري الشافعي المصري المولود سنة 826هـ الموافق 1422ر والمتوفى سنة 926هـ الموافق 1520ر، عن خاتمة الحفاظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المولود سنة 773هـ الموافق 1372ر والمتوفى سنة 852هـ الموافق 1448ر، عن الفقيه المحدث برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد التنوخي الشافعي البعلي الشامي المصري المولود سنة 709هـالموافق 1309ر والمتوفى سنة 800هـالموافق 1397ر، عن علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان بن العطار المولود سنة 654هـ الموافق 1256ر والمتوفى سنة 724هـالموافق 1324ر، عن الإمام محيي الدين أبي زكرياء يحيى بن شرف الدين النووي الحوراني الشافعي الدمشقي المولود سنة 631هـالموافق 1233ر والمتوفى سنة 677هـالموافق 1278ر.

ح ـ ويروي العلامة الشيخ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني المالكي المغربي، عن العلامة المسند الأديب الماجد أبي الخير محمد بن أحمد بن عبد الغني بن عابدين الحنفي الدمشقي المولود سنة 1269هالموافق 1853ر والمتوفى سنة 1343ه الموافق 1925ر، عن الشيخ يوسف بن بدر الدين بن علي بن شاهين بن عبد الله بن محمد بن مصطفى الحسني الحنفي المدني المتوفى سنة 1278ه الموافق 1862ر، عن الشمس العارف بالله بهاء الدين محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد البهي المرشدي المالكي المصري المتوفى سنة 1260ه الموافق 1844ر، عن الإمام العلامة الحافظ المسند يوسف الشباسي الضرير المصري، عن الإمام المحدث الصالح أبي العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الصباغ المالكي المصري المتوفي سنة 1162هالموافق 1749ر، عن المسند عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي المولود سنة 1048هالموافق 1638ر والمتوفى سنة 1134هالموافق 1722ر، عن الإمام الحافظ المسند الشمس أبي عبد الله محمد بن العلاء البابلي الشافعي المصري المولود سنة 1000هالموافق 1591ر والمتوفى سنة 1077هالموافق 1666ر، عن نور الدين علي بن يحيى الزيادي الشافعي المصري المتوفى سنة 1024هالموافق 1615ر، عن جمال الدين يوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني

الأَرْمَيُوني الشافعي المصري المتوفى سنة 958هالموافق 1551ر، عن جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين خن الخضيري الأسيوطي الشافعي المصري الشهير بجلال الدين السيوطي المولود سنة 849هالموافق 1445ر والمتوفى سنة 911هالموافق 1505ر، عن شيخ الإسلام صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق بن عبد الحق البلقيني الشافعي المصري المولود سنة 791هالموافق 1389ر والمتوفى سنة 868هالموافق 1464ر، عن والده سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق بن عبد الحق البلقيني الشافعي المصري المولود سنة 724هالموافق 1324ر والمتوفى سنة 805هالموافق 1403ر، عن الإمام العلامة الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الشافعي الحلبي الدمشقي المزي المولود سنة 654هالموافق 1256ر والمتوفى سنة 742هالموافق 1341ر، عن الإمام محيي الدين أبي زكرياء يحيي بن شرف الدين النووي الحوراني الشافعي الدمشقي.

## الإجازة بورد الإمام النووي رحمه الله تعالى

هذا وقد استجازني من أحسن الظنَّ بي، أحسن الله عقباه، وأنعم عليه من فضله كل ما يرجوه ويتمناه، مع أن حُسنَ الظنِّ من الكمال، سائلين المولى أن يحشرنا مع أولئك الرجال، ملبياً سؤال المجاز السالك إلا أني لست مثل أولئك، لكنه تعين الطلب مني مع أني لست أهلاً لهذا الفن، فقلت وقد كساني الخجل، مكرهٌ أخاك لا بطل أنا العبد الفقير إلى الله الغني ذي الجلال والإكرام، أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني الأصل قد أجزت السيد الفاضل:

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

بالشرط المعتبر عند أهل الفن والأثر، وفق ما ضبطه حبيب الله الموريتاني الشنقيطي رحمه الله تعالى في منظومته (دليل السالك):

وهو التثبتُ بما قد أُشكلا ... ثم المراجعةُ فيما أعضلا
مع مشايخ العلوم المهرة ... لا غير من حققه وحرره
ثم الرجوعُ في الحوادثِ إلى ... ما كان بالنقل يُرى مُحصلا
وعدمُ الجوابِ في استفتاء ... إلا مع التحقيق للأشياء

وهو أن يتثبت فيما أُشكَلَ عليه وأُعضلَ من عويص المسائل، مع أهل هذا الفن المهرة، وتحقيق ذلك وتحريره، والرجوع في النوازل والحوادث إلى مَن كان أهلاً بنقلها وارتوى في تحصيلها، وعدم الفتوى في هذه الفنون إلا بعد أن تتوفر فيه الشروط ويتحصل على الإذن من أهل هذا الفنِّ بعد ضبطه وتحقيقه.

موصياً له ولي بتقوى الله تعالى في الواجبات والمحرَّمات، وفي السرِّ والعلن، وأن لا ينساني وأسيادي ومن علَّمني من صالح دعائه في صلواته وخلواته وجولاته، والعمل بالكتاب والسنة واتباع منهج الأئمة الأعلام، مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة النُّعمان، ورثة الآل الكرام.

نفعني الله وإياكم بأسرار كتابه، ورزقني الله وإياكم بالوقوف مع آدابه، وجعلني الله وإياكم من الأوفياء لأوليائه، وألهمني الله وإياكم محبة أصفيائه، ووفقني الله وإياكم بإتباع خير أنبيائه، وحشرني الله وإياكم في زمرة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه.

وكتب

أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام

الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

كان الله له ولوالديه ولمشايخه

بمنه وفضله آمين آمين آمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

وصلِّ اللّٰهُمَّ وسلم وزد وبارك على سيدنا ومولانا محمَّد

وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين

# الملحقات




الحمد لله وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين

أجزت بهذا الشرح الحافل محب الابن الكريم
العالم البحاثة الشيخ السيد أحمد
ابن منصور قرطام نفعه الله به ونفع
بعلمه حسبما وقعت إجازته لي من طريق
الشيخ عبد الحي الكتاني الشريف.
حفظ الله محب الابن ورعاه
من محب الوالد محمد الشاذلي
النيفر

في 24 ذي القعدة 1414
الموافق لـ 1994.5.5
كتبه أحمد منصور
قرطام




**صورة إجازة العلاَّمة الشيخ محمَّد الشاذلي النَّيفر**
**رحمه الله تعالى**
**لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي**
**التونسي الفلسطيني على كتاب (شرح حزب الإمام النووي)**

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لسيدي أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي
الفلسطيني حفظه الله على كتاب (شرح حزب الإمام النووي)

الحمد لله وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، أجيز بهذا الشرح الحافل محل الابن الكريم، العالم البحاثة الشيخ السيد أحمد بن منصور قرطام نفع الله به ونفع بعلمه حسبما وقعت إجازته لي من طريق الشيخ عبد الحي الكتاني الشريف، حفظ الله محل الابن ورعاه.

من محل الوالد محمد الشاذلي النيفر
في 24 من ذي القعدة 1414هـ
الموافق 5 مايو 1994ر

## إصدار




**المركز الوطني للبحوث والدراسات**

**التابع لآل البيت ـ فلسطين**

**الموقع الالكتروني: www.alalbait.ps**

ISBN: 978-9938-14-005-7